

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 024) - أي أ رامي ي ص مي فؤاد م رامي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة العشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى مقطوعتين في هذه الحلقة ساشرح او - 00:00:00

على مقطوعتين الاولى بسبعة ابيات والثانية باربعة ابيات. ورقم الاولى مائتان وثمان وعشرون. ايا راميا يصمي فؤاد مرامهم. وقال يمدح سيف الدولة. وقد ودعه الى الاقطاع الذي اقطعه وهو ضيعة ببصف من - 00:00:50
اعرة النعمان وحمله الامير على فرس وخلا عليه. بعدها تكون هذه واحدة من اوقات الصفاء ما بين سيف الدولة والمتنبي تعرفون ان هناك اوقات جفاء وهذا الجفاء حدث على مراحل متعددة حتى ادى الى ان يخرج المتنبي من عند سيفه - 00:01:10
الدولة دون عودة دون عودة وان كانت العودة لها يعني ايش آ الظروف والتي كانت يمكن ان تشجع المتنبي على العودة بعد ان تركها كافورا الاخشيدي ولكنه لم يفعل فهو اقطعه يعني اعطاه ملكه ضيعة - 00:01:30

منطقة يرى ربما تكون يعني اه عشر دونمات فيها بناء مبني بيبقى الصف من معرة منطقة اسمها بصف من معرة النعمان وقيل ان المتنبي كان اذا اراد ان يخلو بنفسه لانه طبعاً في عنده نظرات تأملية في الحياة المتنبي - 00:01:48
وعنده نظرات فلسفية كان يذهب الى ضيعة بصف وخاصة ان المتنبي مرحلة الفلسفية اذا جاز التعبير اللي هي عبر عنها بحكمه المتأثرة في شعره كانت مرحلة سيف الدولة كيف؟ لانه التقى عند سيف الدولة بواحد من اعظم فلاسفة العرب - 00:02:07
وتلمذ له وان كان قليلا وهو الفارابي. العلاقة بين الفارابي والمتنبي انا ذكرتها في رواية ساحر او مجنون لتتحدث عن حياة المتنبي. الفارابي كان فيلسوفاً حكيماً زاهداً متصوفاً. ولذلك ما اطال المكوف - 00:02:29

عند اسيف الدولة وخرج ترك سيف الدولة يعني قال انا علمت او اعطيت العلم الذي عندي آ ان او او ان بقائي عندك يا سيف الدولة وقد ان الرحيل فتركه وليس التترك المغاضب بل اراد ان يعني يزهد في الدنيا اكثر وينقطع عن الناس - 00:02:50
واقره على ذلك سيف الدولة انه قال له الملك والفلسفة لا يجتمعان او لا يجتمع الغنى مع الفلسفة. الفلسفة تحتاج الى الملك صخب الملك آ جيوف اللج بل الملك اخبار متواليه الملك حدود متسعة وفوز ونصر وهزيمة وانتصار - 00:03:11

الى اخره. ففي دايماء اخبار وفي جلبة وفي احداث. وهذا لا يتناسب مع الفيلسوف الذي يريد ان يتأمل. انا اقول ذلك حتى اقول كيف العلاقة في مجلس سيف الدولة لان مجلسه كان يعج بالعلماء وفي الفلاسفة والشعراء وبالفقهاء وبالفرسان وبالحكام الى اخره - 00:03:31

آ خرج الفارابي ولما مات سيف الدولة ترتحل الى دمشق من اجل ان يشهد دفنه. وقيل انه هو الذي انزله في القبر. انزل الفارابي. طيب اذا قيل انه يعني عطفاً على ما قلت انه المتنبي كان يذهب الى هذه الضيعة ويجلس فيها يخلو فيها احياناً اما - 00:03:51
ليريح نفسه من حسد الحاسدين ومن الوشايات ومن الكلام الكثير لان هو اكثر شيء كان يعذب كلام الوشاة التحريك ضدهم شرك وقال قال في البقية قالها بعد ان ترك حتى كافورا الاخشيدي - 00:04:16

قال له اه وما عاقني يعني وما عاقني ان يعني وقف بيني وبين ان اتي اليك بعد ان طلبتني وارادت ان التحق بك بعد ان تركت كافورا

او ما عاقني غير خوف لشيء يا الهي قد ايش خايف من الوشاة من الكلام لان هم الوشاة الحسد - [00:04:36](#)

لا يستقرون حتى يهدموا بناء المتميز. وهذا في كل عصر وفي كل مصر. قال وما عاقني غير خوف الوشاة وان الوشايات طرق الكذب وتكثير قوم وتقليلهم وتقربهم بيننا والخب. مم. يعني سعي بيننا بالوشايات والنميمة. طيب. اذا - [00:04:56](#)

المتنبي يودع سيف الدولة الى هذه الضيعة ببصة في معرة النعمان والامير وهو سيف الدولة يخلع عليه يعني يعطيه اه يعطيه ثيابا وفرسا ويحمله على اموال وهدايا حتى ايش؟ يروح يوخذ اجازة - [00:05:19](#)

ويستقر له شوية ويقعد ويعني يستمتع بالحياة ثم يعود بعدها. ربما اسبوع اسبوعين آآ شهر الى سيف الدولة من جديد وهو يودعه. قال المتنبي لسيف الدولة وهو يودعه قال ايا راميا يسمي فؤاد مرامه تربى عداه ريشها لسهامه اسير الى اقطاعه في ثيابه - [00:05:38](#)

على طرفه من داره بحسامه. وما مطرنتيه من البيض والقنا. وروم العبا هاطلات غمامه فتى يهب الاقليم بالمال والقرى ومن فيه من فرسانه وكرامه ويجعل ما خولته من نواله جزاء - [00:06:04](#)

اللي ما خولته من كلامه فلا زالت الشمس التي في سمائه مطالعة الشمس التي في لثامه ولا زال تجتاز البدور وجهه تعجب من نقصانها وتمامه. هم. قال في البيت الاول ايا راميا يسمي فؤاد مرامه - [00:06:24](#)

ربي عداه ريشها لسهامه. ايا هذا حرف نداء وهو آآ نداء آآ للبعيد ولكنه لا يقصد به بعيدا انما يقصد سيف الدولة. ايا راميا يعني يا ايها الفارس الذي يرمي بالسهم وبالرمح. هم. ايا راميا. يصمي فؤاد مرامه. يصمي - [00:06:44](#)

في مقتل يعني يصيبه بدقة متناهية. يعني الاصابة تكون مباشرة ومائة في المائة. فؤاد مرامه فؤاد قلب. مرامه مطلبه بمعنى ان غاياته اه يوجه اليها سهام مراده فيصيبها. اه ولا يخطئها. اي ان - [00:07:07](#)

غاياته التي يسعى اليها تتحقق بدقة اصابتها اي كثرة اجتهاده وشدة دأبه وعمله فما احد يستطيع ان يصل الى ما يريد دون اصابة هدف ولا يمكن ان تصيب هدفك الا اذا كنت قد تبعت من اجل ذلك وتدرت كثيرا على الرمي اي - [00:07:27](#)

سقطت وقمت وسقطت وقمت حتى وصلت الى ما تريد. ايا راميا يسمي فؤاد مرامه. تربى عداه ريشها لسهامه تربى عداه يعني اعداؤه تربى هذه معروفة هذه عداه فاعل ريشها الريش - [00:07:51](#)

كنا عن الابناء الصغار بالريش. لانه اصلا اه الحطيئة اتوقع قال لعمر بن الخطاب اه حين اراد بان يكتني عن ابنائه قال يعني انهم زغب الجناح اي رشهم ضعيف. ايش قال؟ آآ - [00:08:11](#)

اه اه قل القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر. آآ هذا البيت اللي بعده. قبله اللي هو فيه هذا الشاهد قال ماذا تقول بافراخ بنى مرح زغب الحواصل لا ماء ولا شجر. زغب زغب يعني ريشه قليل - [00:08:30](#)

فريش كناية على الاولاد والصغار. فهؤلاء هو بقول هؤلاء الاعداء يربون اولادهم الصغار لسهامك شو يعني؟ كن عن الجيش بالسهم. قال لك هؤلاء اه يربون اولادهم الصغار؟ طبعا هذه لا اكثر من معنى. المعنى الاول انهم يربون اولادهم الصغار فاذا - [00:08:53](#)

كبروا وصاروا في جيش الاعداء جاءت سهام سيف الدولة اي جاء جيش سيف الدولة فقضى عليهم. فكأنهم او فكان اعداءه يربون اولادهم من اجل ان يذبوا على يد سيف الدولة. وقد تكون ربيت الريش للسهم لان - [00:09:14](#)

السهم لا ينفد الا بالريش. يعني ما بيدخل جوا جسد المطعون او المضروب او المرمية بالسهم الا بان يكون له ريش لانه ريشه هذا بيخليه اسرع وينفذ اكثر. فقال لك كأنهم هؤلاء يصبحون اه تأسيرهم - [00:09:34](#)

تأسروا ريش الاعداء اي تأسر جنود الاعداء؟ اه فتأخذهم الى جيشك فيصبحون ريشا لسهامك فيصبحون قوة اضافية الى جيشك وقد يكون ايضا الريش لانه من معاني الريش المتاع ما يعرفش يكره العالمين قال وريشا ولباس التقوى واللباس - [00:09:54](#)

وريشا ولباس التقوى وذلك خير فهو المتاع فكأن آآ الاعداء مم يربون متاعهم سواء كان اطفالا او جنودا او نساء او مالا او بلادا او ديارا او آآ غنائم يربونها لسهامك. هذا المعنى الثالث - [00:10:16](#)

تمام وفي قصيدة بشر بن ابي قاسم الاسدي حين اغار اغارة فلقى آآ آآ فتى آآ اه من الابناء يعني تغيير في السن ربما وشديد القوة

يلتهب التهابه وكان يريد ان يرجع الى ابنته بالمال ومطلع القصيدة القصيدة مشهورة انا احبها جدا - [00:10:35](#)
بكل شعر بشر بن ابي قاسم الاسدي ايش قال مطلعها اساءة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركاب تؤمل ان اعود لها بنهب ولم
تعلم بان السهم صعبا اه نسا هم آآ عدوه قد اصابه فقتل فسيعود بشر بن ابي خازم الى ابنته التي تنتظر عودته لتفرح به وبالمال الذي
- [00:10:59](#)

جاء لكي آآ تغنى بعد فقر سيعود اليها جثة محمولة على فرس. فهو كل همه انه كيف سيكون شعوره ابنتي حين اعود اليها جثة هامة
على ظهر فرس. او ايش قال فيها بيت يشبه يعني له علاقة بهذا البيت؟ قال وان الوائي - [00:11:25](#)
هذا الذي قتله وان الوائي اصاب قلبي بسهم لم يكن يكسى لغابة. او لغابة في رواية. اللغاب او اللي غاب بالريش قال لك هذا السهم
قال قد يمنع تغلغله قليلا هو يعطيه قوة الريش لكن لم يكن يكسر الغابة ما عليه ريش بمعنى انه دخل عميقا في قلبه فقتله -
[00:11:45](#)

يريد ان يدل على اه شناعة اللحظة الاخيرة التي قضت او قضى فيها عليه. هم ايا راميا يسمي فؤاد مرامه تربى عداه ريشها لسهامه
ثم قال في البيت الثاني اسيروا الى اقطاعه في - [00:12:08](#)
على طرفه من داره بحسامه قال يعني كل الممتلكات التي لي هي منه. فاول شيء اسير الى اقطاعي الاقطاع الذي اعطاني اياه هذه
هذه الضيعة التي اعطاني اياها هي له - [00:12:27](#)

فاعطاني اياها فكل نعمي اه من اصغرها الى اكبرها هي من اسير الى اقطاعه. في ثيابه. الثياب التي البسها والثياب التي حملني اياها
هي له ايضا. هي التي اعطيتها منه على طرفه والطرف مش الطرف الطرف الناضر او العين او الطرف الفرس - [00:12:42](#)
او الحصار. فقال لك هذا الحصان الذي اركبه ايضا هدية منه. من داره وانا خرجت من داره التي اعطاني اياه لان هو ايضا كان له دار
بحلب. مشهورة ويقال حتى الان قائمة ويقال انها ستتحوّل الى متحف. اتمنى ان تتحوّل الى متحف يليق بتاريخ المتنبي وبعظمة
المتنبي. اه من داره - [00:13:04](#)

قدام حتى التي اعطاني اياها التي في حلب التي قريبة من قصره هي له ايضا اعطاني اياها بحسامه بالسيف الذي هو ايضا له طبعا
الطرف كل ما ليست شائعة التي تدل على الخيل ولكن المتنبي مغرم بها - [00:13:24](#)
فانا على الاقل يعني ربما اكثر من خمس مواضع في ذهني اه استخدم فيها المتنبي الطرف منها مثلا قوله استخدم فيها المتنبي
الطرف بمعنى الخيل. قال هادي ابيات كلها للمفربي قال فلم نر شيئا يحمل العبء حمله ويستصغر الدنيا ويحمله طرف اي يحمله -
[00:13:41](#)

او حصان وقوله وذرني اتركني واياه وطرفي وذابلي نكن واحدا نلقى الوري وانظر الفعل. ها اتركني واياه وطرفي يعني وحصاني
وهابلي اللي هو الرمح خليني مع حصاني ومع رمحي راح اورجيك كيف اعمل في الاعداء. وقوله ولا يزع ترفع عن مقدم ولا يرجع
الطرف عنها اليه. الطرف - [00:14:05](#)

ثاني النظر. الاولى الحصان ولا يزع الطرف عن مقدم ولا يرجع الطرف عنها الي. وقوله ايضا ما زال طرفك يعني جوادك يجري في
دمائهم حتى مشى بك مشى الشارب الثمين - [00:14:28](#)
الله اذا اسير الى اقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه. طبعا المتنبي ليس بدعا في هذا في هذا البيت من الشعراء السابقين
الذين يفصلون عطايا الممدوح. يريدون ان يعددوها - [00:14:47](#)

مع فارق التشويه كما تعدد نعم الله تعالى عليك حتى اه تكون ذلك قرا لعينك وحمدا لمن اعطاك وراحة نفسك الاقرار احيانا بالعطايا
التي تصلك يعني يريخ الطرفين هنا سيريح المتنبي وسيريح - [00:15:07](#)
آآ سيف الدولة وان قال الله تعالى وان تعدوا ما تعدد النعم عند الله تعالى لا يحصى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها مم طيب شو
قال؟ النابغة الذبياني استخدم التفصيل والاجمال فاما الاجمال في تعدد النعم. فاما الاجمال - [00:15:26](#)
فقوله طبعا هذا الكلام وجدته عند الواحد ذكره الواحد وان كنت ارى ان الواحد قد نقله في آآ من عند المعري في معجز احمد. شو

قال النابغة قال في ممدوحه وما اغفلت شكرك فانتصحي وكيف ومن عطائك جل مالي - 00:15:45

وما اغفلت شكرك فانتصحي وكيف ومن عطائك جل مالك؟ خلاص قال له ومن عطائك جل مال كل مال لا تأذي عندي سواء فرس سواء رمح سواء جارية سواء بيت سواء ضيعة سواء آآ ثمر سواء - 00:16:05

ولباس جل مات. ها؟ ايش قال لما اراد ان يفصل؟ النبي نفسه. قال وان تيلادي ان نظرت وشكتي ومهري وما ضمت او ضمت عليه الانامل حباؤك عطاؤك يعني والعيس العتاق كانها هجان المهى تردي عليها الرحائل - 00:16:18

عدد له خمس سنين عن مم. اللي هي التلاد التلاد المال الكثير القديم. وشكتي ربما قصده يعني ما يشك اي ما يقرن ممكن يكون قافلا من المال المقرون بعضه او البضائع المقرون بعضها الى بعض ومهري معروف - 00:16:40

وما ضمت عليه الانامل. اسال الكناية ان تضم الانامل اما على مال واما على مم طعام لكن الاوضح انه يضم انامله اي اصابعه على فرس يعني على لجام فرس فقصدته الفرس التي يركبها. حباؤك عطاؤك. هذه خبر ان. والعيس جميع عيساء اللي هي الابل العتاق.

وجمعها معناته - 00:17:01

ها مو يعني ناقة واحدة نوقا. كانها هجان المهى المهى البقر الوحشي تردي عليها الرحائل اه يعني توضع فوقها آآ آآ متاع المسافر الرحال جميع رحل. مم ثم قال في البيت الثالث وما مطرتنيه كمل وما مطرتنيه من البيض من البيض والقنا وروم العبدية هاطلات

غمائم - 00:17:24

اه وما هذه المال موصولة والذي وابو العاطف فيريد ان يعني اه يعدد نعماء اخرى. قال وما مطرتنيه اي امطرته هو علي الهاء في مطرتنيه مفعول به. فاعلها مؤخر اجب اخر البيت. هاطلات غمامه. هاطلات التي تهطل بشدة. غمامه سحابه - 00:17:54

وشبه كرمه اه فشبهه بالسحاب العالي وشبه كرمه بالمطر الهاطل الغزير. فقال لك اعطاني مطرا غزيرا اي اعطاني مالا كثيرا. ما هو قال وما مطرتنيه من البيض هذه من تفصيلية او بيانية من البيض البيض السيوف جميع ابيض والخنا الرماح وروم - 00:18:14

دا اللي عبيد دا جمع عبد وهو جمع غريب نادرون جدا الشعراء الذين استخدموا العدة وروم العبداء. الروم جمع رومي زي عرب جمع عربي وكرد جمع كردي وهكذا ورومي العبداء. اه. المتنبي طبعاً اتوقع اه - 00:18:34

بعض الشعراء الجاهلين استخدم العبدالمتنبي تخدم العدة حين قال تشابهت الموالي والعبداء علينا او تشابهت الموالي والعدة علينا الموالي والصميم. هم اذن وما مطرت ليه من البيض والقنا وروم العدة هاطلات غمامه. ثم قال في البيت الرابع - 00:18:54

فتى ومغرم المتنبي بكلمة فتن. ها؟ قلناها في الحلقة السابقة كم مرة عدت مجموعة مواضع قالها آآ المتنبي في كلمة فتن او استخدم كلمة فتن. فتن يهب يعطي الاقليم اه احنا لسة بنحكي الاقليم ربما بمجموعة دول مش دولة واحدة. يهبوا الاقليم فيريد ان يدل على

سعة عطائه. لكن الحقيقة ابعد من ان - 00:19:20

اللي على سعة عطاه يريد ان يذكره بانني يمكن ان اصبح ملكا معك يمكن ان ان تجعلني اميرا على اقليم اه شف هذه ايش؟ هذه تبين عن نفسية المتنبي المختبة وهو كل حياته سعى الى ان يكدا ان يكون واليا او اميرا او ملكا - 00:19:46

فقال له انت لشدة كرمك تعطي الاقليم وما وما فيه من رجال ومن نساء وجيش واموال وحكومات والى اخره. اه هو ضرب عصفورا بحجر قال له انت كريم جدا لدرجة انك تعطي الاقليم لكن تذكر يا سيف الدولة انني ما جئت لامدحك - 00:20:04

انت مثلك مثل اي امير ولكنني جئت تعطيني كما اعطيك. فهل ستعطيني ما بقدر ما اعطيتك ما اعطاه طبعاً له ولا غيره. ومات المتنبي بحسرتة. قال فتنياهاوا الاقليم بالمال. يعني بما فيه. هاي الباء مصاحبة. مع ما فيه - 00:20:23

من المال والقرى الاقليم طلوعوا لنا دولة او دول وللقرى وما فيه من القرى ومن فيه. هذي من التي يعني اه تدل على العاقل ومن فيه بلها عائدة على ومن في هذا الاقليم من فرسانه وكرامه. ها - 00:20:42

من فرسانه من الفرسان يعني يهب الجيش ايضا مع الاقليم وكرامه ويهاب الناس الكرام من العلماء والفقهاء يعني يريد ان يقول له اعطني دولة متكاملة انا تعبت في حياتي السابقة وليس لدي وقت لكي اتعب فيما تبقى من حياتي من اجل ان اؤسس دولة فيها كل

هذا. اعطني هذا جاهزا ثم بعد ذلك - 00:21:01

ساكون مثل ذي القرنين اعظم ملك عرفه التاريخ والحمد لله انه لم يعطى لانه كان يمكن ان يكون اعظم ملك عرفه التاريخ لو اعطي واجتهد في ذلك وعنده القابلية لذلك - [00:21:19](#)

لكنه لكننا كنا سنفقد كاعظم شاعر في التاريخ فملكه شعره لا ما كان يطمح ويسعى اليه من المتاع والبلاد والعباد. هم طيب ثم قال في البيت الخامس ويجعل ما خولته من نواله جزاء لما خولته من كلامه. ويجعل يعني يعطي ما خولت ما اعطيته من نواله من عطائه. هو يعطيني - [00:21:36](#)

العتاء لكن المال يعني كرمه وجود عليه لكن بما خولته من كلامه. يعني انا يعطيني هذا المال على هذا الكلام. يقصد قصائده واشعاره التي يمدح بها الدولة ولكن قال لك حتى هذه القصائد - [00:22:07](#)

هي صحيح انني ظلمتها حتى لكنها انت اذا اعطيتني اياها. لانه لو لم تكن هذه الصفات فيك لما استطعت ان اقول هذا الكلام فيك. وهذا المعنى قاله في غير موضع - [00:22:28](#)

من قصائده ها؟ قالوا لك الحمد لك الحمد في الدر الذي لي لفظه فانك معطيه واني لاطم يعني انا نظمته بس لكن الدور هذا والكلام هذا الجميل هو منك بسبب الصفات التي فيك. فتخيل انك بغير هذه الصفات او هذه الصفات ليست موجودة فيك فاين يكون كلامي؟ لا لا يكون له موقع - [00:22:38](#)

ولا يكن له وجود. هم ويجعل ما خولته من نواله من عطائه جزاء لما خولته من كلامه من قصائد التي قلتها فيه وان كانت هذه القصائد هي ايضا خرجت من عنده او بسبب - [00:23:01](#)

ثم قال في البيت السادس فلا زالت الشمس التي في سمائه مطالعة الشمس التي في لثامه. هذا دعاء له. دعا له قال بقيت الشمس التي في السماء. طبعا ليست سماءه. هذه هي سماء كل احد لكن معروف المقصود بذلك على التوسع بسموه في اللغة العربية - [00:23:13](#)

اه فقال لك هذه الشمس التي في السماء لا زالت دعا ان تظل مشرقة عليه على وجهه شبه وجهه بالشمس في لثامه. اللثام عند العرب كناية عن الاستعداد للقتال يقول لك هي صفة مدح مش صفة ذم كما يقول بعض - [00:23:32](#)

بعض المخذلين اليوم عن الاسلام ابي عبيدة وصفه مدح صفة قوة اه هو اصلا قال للمتنبى ساطلب لما اراد ان يقول عن اناس اقوياء اشداء فرسان شجعان قال اطلبوا حقي بالقنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مردو - [00:23:52](#)

يعني شدة الطول لفهمهم لم تبل لحاهم فكأنه مرض اي بلا شعر في الوجه. هم قال فلا زالت الشمس التي في سمائه مطالعة الشمس التي في لثامه. فقالت وجهه شمس وهو متلثم كناية على انه فارس - [00:24:12](#)

فاراد ان يقول آآ ليش استخدم الشمس؟ لان الشمس علو فقال لك ان شاء الله تبقى كالشمس عاليا. والشمس قوة والشمس حياة والشمس فشو لان هي تشرق على اماكن وبلاد واسعة فقال لك ان شاء الله ملكك يكون كالشمس عالي وقوي وفيه حياة ومنتشر على - [00:24:28](#)

ابقاع كثيرة اه ومستمر. لان البشر ينتهون والشمس لا تنتهي في قلب اه المشرقان عليك ينتحبان. مم. هذا آآ احمد شوقي في ارساء مصطفى كامل. ولكن ليس فيه الشمس وبدأوا الجبل قال الخالدان ولا اعد الشمس. الله - [00:24:50](#)

بدأوا الجبل الخالداني ولا اعد الشمس شعري والزمان. قال لك الشمسي خالدة بس انا شعري اخلد من من الشمس طيب. قال فلا زالت الشمس في سمائه مطالعة الشمس التي في لثامه ثم قال في البيت السابع ولا زال يعني هذا عطف - [00:25:14](#)

ويدعو له مرة اخرى ولا زالت تجتاز البدر بوجهه. يعني ايش يمر شهر بعد شهر؟ اه متى لما يصير البدر اه تجتازه البدر بوجهه. البدر يمشي تمام؟ ووجهه كالبدر ايضا - [00:25:31](#)

ولكن البدر اذا مشى الى منزل جديد ينقص في حين ان وجهه لا ينقص فوق وهذا البدر حين يمضي ينظر خلفه وهو ينتقص او هو ينتقص او وهو يتناقص ينظر خلفه الى وجه هذا الممدوح فيتعجب - [00:25:46](#)

كيف نقصت انت كيف نقصت انا وبقيت انت تماما ها ولا زالت تجتاز البدر بوجهه تعجبوا هذه طبعا آآ التاء المضارع محذوفة

تتعجب كقوله تعالى تكاد تتميز من الغيظ اي تكاد تتميز بغيره. ويوم تشقق السماء بالغمام. يعني ويوم تشقق السماء آآ بالغمام. آآ -

[00:26:04](#)

وجهي تعجب من نقصانها اي من نقصان البدور وتامه وتام وجهه هو. وهذه مقطوعة اخرى رقمها مائتان وتسع وعشرون رأيتك

توسع الشعراء ليلا. هم وانشد سيف الدولة متمثلا بقول النابغة الذبياني. طبعا - [00:26:28](#)

اه سيف الدولة كان شاعرا هو وكان يحفظ الشعر وكان ينقد الشعر ايضا قلنا في قصيدة على قدر اهل العزم عندما وصل الى قوله لما

وصل المتنبي الى قوله تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم اه - [00:26:47](#)

ولست مليكا هازما لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم آآ انتقد عليه هذا الموقف وقال له بدل شطرين آآ مع امرؤ القيس يمكنكم

الرجوع الى اه تلك الحلقة وانا ذكرت ايضا حتى في روايتي ساحر ومجنون التي تتحدث عن المتنبي - [00:27:05](#)

قال وانشد سيف الدولة متمثلا بقول النابغة الذبياني ولا عيب فيهم غير ان سيوف غير ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتاب طبعا

الظاهر انه يذم عيب وسيوفهم فيها فلول مثلومة يعني - [00:27:21](#)

لكنه مدح بما يشبه الذنب كما يقول اهل اللغة فمدح آآ الملك الغساني قال له ضيوفك آآ مش سليمة لانها لو كانت سليمة كناية على

انها صدئت في اغمارها بمعنى لم تستخدم - [00:27:42](#)

ففيها سلم وفلول وفيها يعني تكسرات وتشققات فقال لك هذه دلالة على انكم شجعا وتقاتلون في المعركة ولولا انكم تقاتلون لما

تكسرت ولا تشققت. فصار مدحا بما يشبه الذنب. هم - [00:28:00](#)

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتاب. طبعا هذه القصيدة مشهورة وفيه ابيات كثيرة ذهبت مثلا ومفردة ومطلعا

ايضا مشهور قوله كليني كليني لهم يا اميمة ناصبي وليل اقايسه بطيء الكواكب. مم. بطيء الكواكب جميلا - [00:28:17](#)

كناية على ليل طويل لا تتحرك كواكبه. وين قال اه ترير امد الى الليل لا تسري كواكبه والله تمحلها واجى ليلة ثانية وظلت محلها ابدل

الليل لا تسري كواكبه امطار حتى حسبت النجم حيرانا. يا اخي الشعراء جميلون. طيب فقال ابو الطيب لما سمع هذا البيت -

[00:28:44](#)

لسان سيف الدولة قال ابو الطيب المتنبي مرتجيا اربعة ابيات قال رأيتك توسي الشعراء ليلا حديث فهم المولد والقديم. فتعطي من

بقي مالا جسيما وتعطي من مضى شرفا عظيما. سمعتك - [00:29:06](#)

منشدا بيتي زياد نشيدا مثل منشده كريما. فما انكرت موضعه ولكن غضبت بذاك اعظمه الرميما رأيتك البيت الاول. رأيتك توسع

الشعراء ليلا حديثهم المولد والقديم. قال عطاؤك رأيتك انا التوسع تعطي الشعراء نيل العطاء - [00:29:26](#)

كرما يعني اه عطاؤك تجاوز الشعراء الاحياء الى الشعراء الموتى فاعطيت من كان ميتا في الاجداث البالية وفي الامم الغابرة في

القرون الخالية اعطيتهم ايضا نوالا. بما بما اعطيتهم بانك ذكرتهم. مجرد ذكرك اياهم - [00:29:48](#)

وقولك الشعر على شعرهم على لسانك هذا عطاء رأيتك توسع الشعراء ثم ايش فصل من الشعراء حديث ولا هذا آآ بدل تفصيل

حديثهم المولد والقديم الحديث والمولد والقديم وقد يقصد الحديث حديثهم يعني كلامهم - [00:30:11](#)

لانه ما في شعراء العصر الحديث هذا تقسيمة الشعراء بالمناسبة قسمها ابو العلاء وقسمها غيره اختلف فيها بعضهم قسم الشعراء قيمة

العصور فقال لك العصر الجاهلي مم او قال لك العصر الاموي يصدر الاسلام والى اخره - [00:30:34](#)

لكن ابو العلاء المعري قال القديم الجاهلي مخضرم الجاهلية طبعا كل شعراء المعلقات جاهليون فهؤلاء القديم والمخضرم من ادرك

العصرين الجاهلي والاسلامي مثل حسان بن ثابت هذا مخضرم والاسلامي من ولد في الاسلام - [00:30:51](#)

قبل ان يولد بشار مثل جرير والفرازدق والاخلط. وقال لك المولد اه اذا عندنا قديم ومخضرم واسلامي ومولد. المولد من وقت بشار

من اول بشار بشار رأس المولدين الى اخر - [00:31:19](#)

العباسي هذا تقسيمي انا الى خد الدولة العباسية لأنه الدولة العثمانية كان مات فيها الشرق الى اخر الدولة العباسية مثل مثل بشار

وبعضهم يعود بشارا مخضرم لانه عاش في الدولتين بس ما اله علاقة بقضية الخضرمة التي عنها - [00:31:37](#)

التي عناها ابو العلاء المعري. اذا ايش اه لانه عاش في عصرين وهي الدولة العباسية والدولة الاموية والدولة العباسية. والحديث هذا تقسيم من عندي ايضا. الحديث لانه عكس القديم اه الشعراء القرن العشرين الى اليوم ولا ادري بعد عشرة قرون هل سيصبح الحديث حديثا كما قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء - [00:31:52](#)

مم طيب اذا رأيته توسع الشعراء ليلا حديثهم المولد والقديم فتعطي قصد يبدو بالمولد نفسه المتربي والقديم قصده النابعون واثنين قابل نفسه بالنابرة. فتعطي من بقى اللي هو الحي الان مالا جسيما كثيرا ويقصد نفسه وتعطي من مضى شرفا عظيما. ما بتقدر تعطيه مال لانه ميت فتعطيه الشراء. بما - [00:32:13](#)

بذكرك اياه. مم. وتعطي من مضى شرفا عظيما ثم قال في البيت الثالث سمعتك منشدا بيتي زياد منشدا بيتي زياد زياد هو النابغة. هذا لقب غلب عليه النبي واسمه زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطف - [00:32:38](#)

فسمعتك هذا دليل على ان المتنبي ايضا مو بس عارف لقب الشاعر دارسه ومحلله على اساس كيف يتفوق عليه هو وغيره من الشعراء طبعا هذا ظهر في شعره كثيرا سمعت كمنشدا بيتي زياد نشيدا مثل منشده كريما. هذا النشيد كريم. صوتك جميل وصوتك آآ - [00:32:58](#)

يعني آآ فيه آآ اصالة وفيه كرم وفيه جودة اه وانت ايضا كريم فانت كريم وقلت وانشدت البيت انشادا كريما. ثم قال في البيت الرابع فما انكرت موضعه ولكن غبطت بذاك اعظمه الرميما - [00:33:22](#)

طبعا واضح ان المتنبي في البيت الرابع نفسيته اما غيره واما حسد للنابغة لانه ايش تذكره يعني امامي ايش قصدك تقارني فيه اه فايش اراد ان يطمئن او يعني يريد لكن هذا الذي قاله في البيت الرابع عكسا ما - [00:33:39](#)

تضمهر نفسه ولا اكاد اجزم بذلك. شو قال؟ فما انكرت موضعي ما انكرت مكانته موضع يقصد النابغة ما انكرت مكانته في الشعراء ها مع انه انكر قولها فعلا لما قال عن الشعراء الجاهلين قال ما نال ما نال اهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحر بابل - [00:33:57](#) بدك تيجي تنتقدني على اني اه اه تجرأت على ان افضل نفسي على الشعراء اه الجاهلية. اه قال واذا اعطاك طب مباشرة واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل - [00:34:23](#)

اذا قال فما انكرت موضعه اي مكانته ولكن شو اللي صار قبضته وخبي الحسد بالغبطة انه الغبطة عكس الحسد. الحسد ان تتمنى ما عند الآخرين مع ما عند الآخرين من - [00:34:38](#)

نعمة مع زوالها عنهم. ولكن الغبطة ان تتمنى لك او لنفسك ما عند الآخرين من نعمة مع بقائها عندهم. فقال ولكن غبطت بذاك فاعظمه الرميم عظم رم طار باليا اه ومضى عليه قرون طبعا الجاهلي يعني ربما ثلاثة قرون الى اربعة بالحد الاكثر - [00:34:51](#)

قد مضى على موت النابغة الذبياني قبل مجيء آآ المتنبي متوفى ثلاثية واربعة وخمسين وهذا قبل الاسلام ربما خمسين عاما قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم او هجرة محمد صلى الله عليه وسلم. فاربع - [00:35:14](#)

يعني بينهما تقريبا اربعين سنة يعني اربعة قرون. قبضت بذاك اعظمه الرميما وفي اشارة طبعا في في هذا البيت الاخير الى آآ القصة اللي في القرآن في سورة يس آآ وضرب لنا مثلا - [00:35:28](#)

ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. اه. واضح كيف تأثر المتنبي بالقرآن؟ هذي دراسة منفصلة ستكون ايضا في موسوعة المطرب. بهذا تنتهي هاتان المقطوعتان وتنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الواحدة والعشرين -

[00:35:41](#)

بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:36:01](#)